المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	03-08-2005	العـــدد :	1769
الصفحـات :	12	المسلسل :	23

زعماء العالم يمتدحون جهود الملك فهد لتحديث المملكة ويصفونه بالحكمة ونال احترام العالم أجمع

الصحف البريطانية

التايمز:

THE TIMES

تحت عنوان "زعماء العالم يشيدون بالملك فهد الذي بحث عن الاستقرار لبلاده"، قالت الصحيفة: لقد تقلد الملك فهد عرش المملكة العربية السعودية عام 1982 بعد أخيه الملك خالد، وربما كانت فترة حكمه أكثر الفترات صعوبة في تاريخ المملكة منذ نشأتها في عام 1932. فلقد بذل خلال الجزء الأكبر من فترة حكمه الكثير من الجهد لتدعيم قواعد الاستقرار والازدهار في المملكة. يذكر أنه أصيب بنوبة قلبية في نوفمبر عام 1995، وبقي منذ ذلك التاريخ على عرش المملكة، متحدياً كل التكهنات بانتهاء فترة حكمه.

وتحت عنوان "التغيير الملكي" قالت الصحيفة في افتتاحيتها إن على الملك الجديد أن يضغط من أجل إحداث إصلاحات ملحة وضرورية في بلاده.. وذكرت الصحيفة أن الملك عبد الله أظهر ذكاء وحنكة وتأنياً وواقعية خلال السنوات العشر الماضية التي قضاها يسير الشؤون عوضاً عن أخيه المريض، معتبرة أن الكرة الآن في مرماه وأن عليه أن يضغط لإحداث الإصلاحات الضرورية بصورة سلمية قبل أن تفاجئه وتكون عنيفة.

الفايننشيال تايمز:

FINANCIAL TIMES

نشرت الصحيفة صورة من الحجم الكبير للملك فهد على صفحتها الأولى، مع التعليق التالي: "زعماء العالم يمدحونه لجهوده لتحديث المملكة، لكن المتشددين يتهمونه بالسماح للولايات المتحدة باقتداء سياستها في البلاد. وقالت الصحيفة إن السعوديين طمأنوا الأسواق قائلين إنه لن يكون هناك تغيير في السياسة النفطية وأنهم أعدوا سياسة انتقالية مُحكمة. وأضافت الصحيفة بأنه على الرغم من ضمانات السعوديين، فقد قفز مؤشر نيمكس الأمريكي لأسعار النفط إلى أعلى مستوى له، وهو 62 دولارا للبرميل الواحد، مما يعني زيادة 1,70 دولار بعد إعلان نبأ وفاة العاهل السعودي مباشرة، قبل الانخفاض مجدداً والاستقرار في 61,75 دولار. وفي لندن، ارتفع سعر البرنت بـ1,07 ليبلغ 60,44 دولارا.

الإندبيندنت:

THE INDEPENDENT

تحت عنوان "ماذا تعني وفاة الملك فهد للشرق الأوسط وللعالم بشكل أوسع...هل ستتغيّر السياسة السعودية؟ قالت الصحيفة: لقد استطاع وفي العهد الأمير عبدالله ، الذي أصبح الآن ملكاً للسعودية، أن يوازن بين الإصلاح الحذر ومكافحة الإرهاب، ومن المحتمل أن تبقى هذه الإستراتجية دون تغيير. وهناك من يعتقد أن الملك عبدالله كان أقل تأييداً للغرب من سلفه الملك فهد. ومن المحتمل الآن أن يحوّل تركيزه نحو روابط أوثق بالدول العربية الأخرى. ومع ذلك سيظل التحالف مع الولايات المتحدة والغرب، معتمداً على المصالح المتبادلة للنفط والأمن.

وفي افتتاحيتها قالت الصحيفة إن انتقال الحُكم الذي جرى بعد وفاة الملك فهد تماشى تماماً مع نظام السُلطة المعمول به في المملكة منذ عقد من الزمن. وترى الصحيفة أنه حتى وإن بدا أن الأمور ستستمر على نفس النهج، فإن الاستقامة المعروفة عن الملك عبد الله وتوقه الغريزي للتطوير قد يمثلان إلهاماً لما ستكون عليه الأمور في الحقبة المقبلة.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 03-08-2005 العـــدد : 1769
الصفحـات : 12 المسلسل : 23

مجلة (ميد):

رئيس تحرير "ميد": أتوقع المزيد من الديمقراطية في السعودية بفضل خصال الملك عبدالله

توقع رئيس تحرير مجلة ميد الاقتصادية البريطانية إدموند أوساليفان، أن يُعجّل تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الحُكم بتنفيذ العملية الديمقراطية في السعودية. وقال إن المملكة من أكثر مناطق الشرق الأوسط استقراراً. ووصفها بأنها حليفاً طبيعيا للغرب في المنطقة. وأضاف أوساليفان الذي يتابع الأوضاع الاقتصادية والمالية في الشرق الأوسط منذ عقود، إن مكانة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القريبة من قلوب القبائل والعائلات ومن شيوخ الدين في المملكة ومن ثقة بنزاهته وتفهمه لقضايا الأمة وجرأته في اتخاذ القرارات تجعله أقدر على دفع العملية الديمقراطية. ولم يستبعد أوساليفان إعادة تشكيل الوزارة الحكومية في وقت قريب. واستبعد رئيس تحرير ميد أن يطرأ أي تغيير على سياسة المملكة النفطية التي تواصل تنفيذ خطة لزيادة طاقتها الإنتاجية، مع توقعات بزيادة التحرر الاقتصادي.

الصحف الأمريكية

نشرة واشنطن:

تحت عنوان "الرئيس بوش يُعرب عن تعازيه ومواساته للسعودية حكومة وشعباً" أوردت النشرة نص البيان التالي الذي أصدره البيت الأبيض باسم الرئيس بوش:

تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية. لقد كان الملك فهد رجلاً يتحلى بالحكمة وزعيماً نال احترام العالم أجمع. كما كان الفقيد صديقاً وحليفاً قوياً للولايات المتحدة لعقود من الزمن. وبحكم منصبه كملك كان يرتبط بعلاقات ودية وثيقة مع الرؤساء الأمريكيين المتعاقبين. ولا يسعني هنا إلا أن أقدّم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الشعب الأمريكي، التعازي والمواساة إلى الملك عبد الله، وإلى أهل ونوي الفقيد وإلى الشعب السعودي الصديق لوفاة تلك الشخصية التاريخية الفذة. ونسأل لله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه.

ألواشنطن بوست:

The Washington Post

تناولت الصحيفة أهم إنجازات الملك الراحل فهد بن عبد العزيز التي مكّنته من الحفاظ على دولته متماسكة والحفاظ على حُكم أسرته في فترة قالت الصحيفة إنها اتسمت بضغوط محلية ودولية حادة.

نيويورك تايمز:

The New York Times

تحت عنوان "المملكة والسلطة" قالت نيويورك تايمز إن صانعي السياسة في واشنطن حضّروا لما بعد موت فهد لئلا يتفاجأوا بأي تغييرات غير سارة قد ترافق تحوُّل السُلطة. واعتبرت الصحيفة أن مرور وفاة العاهل السعودي دون حدوث مشكلات حول تعيين خلفه يجب ألا يثني واشنطن عن التحرك بسرعة كي تضمن أن يظل اتجاه الأمور في صالحها.

الصحف الفرنسية

ليبراسيون:

Le Parisien

نشرت الصحيفة صورة كبيرة للملك عبد الله بن عبد العزيز، عنونت رئيستها "عبد الله ملك النفط الجديد". وقالت إن ارتقاءه العرش لن يبدّل سياسة المملكة.

فرانس سوار:

FranceSoir

قالت الصحيفة إن رحيل الملك فهد يُشكل خسارة للولايات المتحدة، وهي تفقد حليفاً كبيراً. وأشارت إلى التحديات التي تنتظر العاهل الجديد وعلى رأسها اثنان بارزان: التصدي للإرهاب، وسياسة الانفتاح السياسي وأرساء الديمقراطية في البلاد.

لوماتينتي:

L'Humanité

اختارت الصحيفة الملك عبد الله بن عبد العزيز شخصية عددها.

وقالت: إن عملية التسلُّم في بلاد الذهب الأسود أتت طبيعية وبسيطة إذ كان العاهل الجديد الحاكم الفعلي في الرياض طيلة السنوات العشر الماضية بسبب مرض أخيه. وتناولت الصحيفة المصاعب المتربصة بالعرش السعودي وعلى رأسها الإرهاب الذي نقل أسامة بن لادن ركائبه إلى أرض السعودية. وأشادت الصحيفة بالملك الجديد الذي استطاع خلال ولايته للعهد، أن يوفّق بين الإسلام المحافظ والحداثة التي لا بد منها لتطوير المملكة.